

امراة برائحة اللافندر

يا صاحبة الذوق الرفيع ..
يا عيوننا لامعة وقلبا دافئا ياسر الروح ..
من أي مدينة جئت ؟
تطلين بروح قويّة فيهتز قلبي .. تقتربين فأضيع أنا فيك ..
أخبريني من أي أرض جئت ؟
من أي جزيرة أبحرت ؟
هذا السلام في عينيك، والحريّة التي تجتاح حديثك،
تصرّ فاتك ..
كلها تجذبني نحوك هاتما، حالما، مسلما قلبي، مُبتسما كالأبله ..
بين يديك سيّدي ..
أي سرّ فيك يجعلني أطلب ألا أتحرّر منك أبداً ؟!
وأقترب كالطير مُحلقاً فيك، مُرحباً، مُغازلاً عينيك يا امرأة ؟
أي درجة من الحب هذه تقودني إليك مُطمئننا، لا أبصر إلا
أنت ؟